دراسة مقارنة لمظاهر الإدراك الاجتماعي للأطفال بالمؤسسات الإيوائية ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنميتها

إعداد

د. سمير محمد عبد الرحمن حسن

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠١٩م

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فهي مرحلة تكوينيه يتم غرس البذور الأولى لشخصية الفرد وتشكل عاداته واتجاهاته وميوله وقدراته وبذلك تعتبر هي الأساس في بناء شخصية الفرد في جوانبها المختلفة، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل أي تعده للحياة المستقبلية. (القزاز، ٢٠٠٥، ص١٠)

وتعد الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع والتي فيها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمانة حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة وبجانب هذا تعتبر الأسرة هي المؤثر الأول في بناء شخصية الفرد وبناء ذاته فمنها يكتسب الطفل الكثير من قيم ثقافته ويتعلم طرق التفكير السائد في المجتمع ويتشرب العادات والتقاليد والأفكار وأساليب التفاعل مع الآخرين وبذلك يتحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي له شخصيته المميزة. (مؤمن، ٢٠٠٤، ص١١)

كما تقوم الأسرة بتعليم الطفل ما هو متوقع منه وتعمل على إكسابه المعايير الدينية والأخلاقية التي يشكل سلوكياته وأفعاله وتدربه على الطاعة والتعاون والأخذ والعطاء والشعور وتحمل المسئولية وغيرها من السمات الاجتماعية الإيجابية. (عبدالحكيم، ٢٠٠٩، ص١٤٨٥)

وبناءًا على ذلك الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع التي تشكل السلوك الاجتماعي للطفل وتساعده على فهم دوره الاجتماعي وأدائه لدوره وذلك من خلال تفاعله مع أفراد أسرته وتفاعله مع البيئة الخارجية.

وبالرغم من التأكيد على دور الأسرة في القيام بوظائفها المختلفة منها التنشئة الاجتماعية للأطفال وتعلمهم السلوك وتحقيق ذاتهم، إلا أننا نجد هناك العديد من الحالات التي لا يتحقق لها هذا الأمر نتيجة تعرض أسرهم لظروف قهرية شديدة كالوفاة لأحد الوالدين أو الهجر أو الطلاق أو سجن أحد الوالدين أو كليهما أو غيرها من الظروف والأوضاع التي تؤدي إلى تصدع وانهيار البناء الأسري الذي يترتب عليه حرمانهم من الرعاية الأسرية الطبيعية ومن ثم يلتحقون بالمؤسسات الإيوائية التي تكفلها الدولة لرعاية مثل هذه الحالات. (شاهين، ٢٠١١،ص٦٥٣٥)

وإن اختلال اتزان المثلث الأسري (الأب – الأم – الأخوة) يؤدي غالبًا إلى هزات واضطرابات نفسية للأطفال (بطرس، ٢٠٠٧، ص١٣٥).

و فى هذا الصدد يشير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن عدد الأطفال في مصر شريحة كبيرة تتعدى ٤٠% من إجمالي عدد السكان وعددهم ٣٨,٩ مليون طفل.

وحسب التقرير الواردة وزارة التضامن الاجتماعي قطاع شئون الرعاية الاجتماعية أنه يوجد ٤٧٠ دور للرعاية الاجتماعية للأطفال موزعه على محافظات الجمهورية وترعى ١٢ ألف طفل.

والأطفال الذين حرموا من الرعاية الوالدية الأسرية في طفولتهم المبكرة يبدون أصحاب شخصية غير متوافقة في كثير من الأحيان، ويرى Boilly أن كثير من المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل في حياته بسبب عدم الاتصال بالأم والحرمان منها.(أحمد،١٩٩٨،ص ص ١-٣)

وأن الحالة النفسية للأطفال في المؤسسات الايوائية (المتبنين أو المكفولين) غير مستقرة تزيد لديهم الاضطرابات الانفعالية والسلوكية مقارنة بأقرانهم في الأسرة الطبيعية ومن هذا السلوك الكذب والعدوان والسرقة وصعوبات التعلم والتخريب وغير من المشكلات النفسية وكلما ضم الطفل في سن متأخر للمؤسسة الايوائية زاد عنده الاضطرابات وسببها منه وراثي وآخر مكتسب من البيئة. (زهران، ١٩٩٧، ص ص٤٠: ٤١)

والرعاية الأسرية الطبيعية لا تساويها أي رعاية بديلة أخرى كما هو الحال في المؤسسات الإيوائية التي ترعى الأطفال.

ويؤكد ذلك عدد من الدراسات حول علاقة الحرمان الأسري بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال المودعين بمؤسسات الإيواء و الآثار السلبية: دراسة السيد (١٩٩٤) التي بينت أن إيداع الطفل في المؤسسة الايوائية يعرضه لمشاكل منها عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وإنكار الذات وضعف الثقة في ذاته والعدوان وضعف الانتماء.

ودراسة حبيب (١٩٩٥) أكدت على أن الأطفال بالمؤسسات الايوائية يواجهوا العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية منها الحجل والانسحاب وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وعدم المشاركة في الأنشطة وضعف الانتماء للمؤسسة.

ودراسة السيد (٢٠٠٤) التي خلصت إلى أن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يميل للعزلة والانطواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية ويتدنى تقديره لذاته ويلزمه الشعور بالقلق والخوف.

ودراسة شرشير (٢٠٠٦) التي كشفت عن مشكلات الطفل المودع بدار الإيواء منها سوء علاقاته الاجتماعية بالزملاء والمشرفين والمدرسين وأفراد المجتمع الخارجي.

ودراسة سكران (٢٠٠٦) أوضحت ضعف المشاركة وسلبية العلاقات الاجتماعية والعزلة لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية.

(دراسة إسماعيل، ٢٠٠٩)حول المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، ودراسة يوسف (٢٠١١) فيها انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام ومنها القلق والتوتر النفسي ودراسة الراوي (٢٠١٢) أن الأطفال الذين يعانون من الحرمان الأبوي يتعرضون لعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والمدرسية والصحية.

ودراسة قاسم (٢٠١٤) عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المحرومين أسريًا في الأسر البديلة والمؤسسات الايوائية. ودراسة درويش (٢٠١٥) حول قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الأطفال.

ودراسة Fassoh, Golmargami (2010) أكدت الدراسة أن ضعف تقدير الذات والانسحاب وصعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال بالمؤسسات الايوائية.

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح أن الأطفال في المؤسسات الايوائية يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية منها العزلة والانطواء والانسحاب الاجتماعي والقلق وضعف الذات وعدم الثقة في النفس عدم استطاعة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين زملاء الدار وزملاء المدرسة والعاملين بالدار وضعف المشاركة في الأنشطة وضعف الانتماء للمؤسسة والمجتمع.

وبناءًا على هذا يتضح أهمية الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال بتلك المؤسسات وذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ويبحث دائمًا عن رفيق وونيس ويتعامل مع غيره من الأفراد ويحاول تكوين معلومات متكاملة وفهم هذه المعلومات الخاصة بالأفراد الآخرين حتى تكون لديه صورة معلومة عنهم وهذا هو جوهر الإدراك الاجتماعي أن يفهم الفرد ذاته أولاً حتى يستطيع فهم وتكوين علاقات مع الآخرين حوله.

والإدراك الاجتماعي هو مجموعة العمليات الضمنية والصريحة التي تعمل على فهم وتفسير الذات بالنسبة للآخرين، وهذه العمليات تشكل أساس مجموعة معقدة من التصرفات والتوقعات التي تمكن الأفراد من الاشتراك المتبادل للتفاعل الناجح مع بعضهم البعض. (Fernanden & Roberts, 2014. P.155)

وعلمية الادراك تقسم لمرحلتين هما:الاولى الاحساس يتم تركيزنا على أشياء هامة ويتم تنظيمها وف اليات التنظيم الحسى حتى تكون صورة أسهل ، والمرحلة التالية التفسير والتأويل وهى عملية معقدة تتأثر بعوامل منها جسمي وعقلي وخبرات سابقة والميول والمعتقدات والحالة المزاجية.(زهران ٢٠٠٤،ص ٢٦)

والادراك الاجتماعي يعد مؤشر مبدئ لنجاح الفرد في اكتساب السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية فبالإدراك الاجتماعي يستطيع الطفل المشاركة في التفاعلات المعقدة، ويطلق البعض عليه المعالجة الاجتماعية وهو اكتساب الفرد حقائق ومعلومات لسلوكيات اجتماعية إيجابية وهذا الإدراك الإيجابي بينما الإدراك الاجتماعي السلبي أو الخاطئ يؤدي الى عجز اجتماعي وبالتالي مشكلات مع الذات والأقران. (Andreassi, 2004, P.12)

فالإدراك الاجتماعي يترتب عليه أمور عدة تتمثل في فهم الإنسان لذاته ومن ثم اتخاذه سلوكًا وتصرفًا معينًا تجاه الأشياء والمواقف من حوله وكيف يتصرف الفرد مع الآخرين وكيف يفسر سلوكهم وكيف يحكم ويتعامل معهم. (أبو رقيقة، ٢٠١٧، ص١٨)

ويتوقف سلوك الفرد على كيفية إدراكه وانتباهه لما يحيط به من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية ويتعامل مع المثيرات الموجودة في البيئة كما يفهمها ويدركها وليس كما هي عليه في الواقع،

ولذلك فإن أسلوب إدراكه للأشياء من حوله يحدد سلوكه تجاه هذه الأشياء وتجاه هؤلاء الأشخاص والحواس وسيلة للانتباه إلى المثيرات المحيطة ثم تأتي مجموعة من العمليات الذهنية التي تمثل الجانب العقلي لتلك المثيرات، فيقوم باختيار بعضها ثم يقوم بتنظيمها ثم يفسرها ثم يتصرف في النهاية بشكل معين. (ماهر، ٢٠١٣، ص٣٤)

ويتضح أن الإدراك الاجتماعي يوجه السلوك وينظمه. وعملية إدراك الفرد لنفسه وللآخرين من خلال ملاحظة السلوك وتفسير العملية الإدراكية ليس من البساطة، حيث أن التفسير يتم في ضوء الخبرة الذاتية الماضية للفرد وخبراته الحاضرة الناتجة عن احتكاكه بالواقع الاجتماعي. (قابيل، أبوزيد، ٢٠١٥، ٤١٦)

ومن السابق عن الإدراك الاجتماعي يتضح لنا أهمية الإدراك الاجتماعي فيعتبر موجهًا لسلوك الإنسان، وبه يتم التفاعل مع الأفراد الآخرين وفهم سلوكهم الاجتماعي وفهم أفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، وهناك مجموعة من الدراسات أشارت إلى الإدراك الاجتماعي وأهميته في حياة الفرد ومنها ودراسة زهران (٢٠٠١) حول تفسير العلاقة بين الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية بين أطفال المرحلة الابتدائية. ودراسة السيد (٢٠١٤) حول فعالية برنامج إرشادي لتحسين الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية

دراسة الربيعي (٢٠١٥) عن الإدراك الاجتماعي والأحكام الأخلاقية وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة ودراسة أبو رقيقة (٢٠١٧) دراسة عن الإدراك الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة. ودراسة عسل (٢٠١٨) التي أوضحت أن هناك علاقة سلبية بين الإدراك الاجتماعي والحرمان العاطفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

موجه السلوك ودراسة Dubin (١٩٦٥) التي أظهرت علاقة الإدراك الاجتماعي بمجموعة من المتغيرات ومنها الذات، السلطة الأبوية.

ودراسة Hedier(١٩٧١) التي أضحت أن الادراك الاجتماعي بداية الادراك الذاتي الذى يحدث للفرد ومنه الادراك للأخرين.

ودراسة Jussim (1991) التي هدفت دراسة الإدراك الاجتماعي وأهميته في فهم الواقع الاجتماعي. ودراسة Bargh (٢٠٠١) إلى كشف عن العلاقة بين الإدراك والسلوك حيث يعتبر الإدراك الاجتماعي

وبتحليل الدراسات السابقة عن الإدراك يتضح لنا أهمية الإدراك الاجتماعي، وخاصة للأطفال في المؤسسات الايوائية حتى يستطيعوا التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم ويفهموا ذاتهم ويتفاعلوا مع الآخرين ومع المجتمع ككل والخدمة الاجتماعية كمهنة من أبرز اهتماماتها هو إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكية التي يحتاجونها من أجل التكيف الاجتماعية

والتواصل مع الأفراد المجتمع وتعزيز ثقتهم بأنفسهم والشعور بالرضا عن الذات وعن علاقاتهم بالآخرين وتشجيعهم على الإدراك الاجتماعي لذاتهم ولمن حولهم.

وخدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية يمكنها الإسهام بفاعلية في تنمية الإدراك الاجتماعي للأطفال بالمؤسسات الايوائية حيث تمتلك العديد من المداخل العلاجية التي يمكنها من تحقيق ذلك.

وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة فئة الأطفال بالمؤسسات الايوائية ومنها:-

دراسة عادل (٢٠٠٢): التي أوضحت فعالية العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب.

و دراسة محمد (٢٠٠٨): التي كشفت عن فعالية برامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الايوائية.

و دراسة شاهين (٢٠١١): التي أوضحت فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الايوائية.

ودراسة عزام (٢٠١٥): التي كشفت فعالية ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالمؤسسات الايوائية.

و دراسة بهنسي (٢٠١٥): التي بينت تنمية السلوك التفاعلي للطفل مجهول النسب باستخدام تكنيكيات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات.

دراسة أحمد (٢٠١٦): التي أوضحت فعالية ممارسة العلاج الروحاني ونموذج التركيز على المهام في الحد من القلق العام للطفل اليتيم.

ويتضح من خلال العرض السابق أنه لا يوجد أحد تعرض للإدراك الاجتماعي للطفل بالمؤسسات الايوائية.

وفي إطار العرض السابق للأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة يمكن استخلاص أهمية الإدراك الاجتماعي حيث يعتبر من الموضوعات الهامة التي تركز على فهم الفرد لذاته ومنها فهم الآخرين وكيفية التعامل معهم وكيف التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وإمكانية إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع المحيطين بنا وخاصة مع الأقران والمدرسين والعاملين بدور الرعاية، ولهذا فإن الإدراك الاجتماعي يعتبر ضرورة من الضروريات يجب أن ينمي ويزداد لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية بالصورة الايجابية والإدراك الاجتماعي فيه أن يدرك الطفل لذاته ثم يفهم الآخر ويتضح أن الأطفال بالمؤسسات الايوائية يصعب لديهم الإدراك الاجتماعي وأن وجد يوجد مستوى ضعيف وقليل من الإدراك لديهم ولذا جاءت الدراسة الحالية لتحديد الفروق في مظاهر الإدراك الاجتماعي بين الذكور والإناث من الأطفال بالمؤسسات الايوائية مع محاولة التوصل إلى برنامج

مقترح لطريق خدمة الفرد لتنمية الإدراك الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال حتى يصبحوا أسوياء ولديهم صحة نفسية سلامية تجعلهم يسعدوا في حياتهم ونافعين لأنفسهم وللمجتمع لا معوقين ولا عائقين مصدرين للمشاكل.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تبدو أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١) يستمد هذا البحث أهميته من الفئة التي تناولها هي فئة الأطفال وهم مستقبل المجتمع وخاصة الأطفال بالمؤسسات الايوائية الذين لهم ظروف خاصة لابد من الاهتمام بهم.

٢) أهمية البحث تكمن أيضًا في دراسة متغير هام جدًا في حياة الأطفال بالمؤسسات الايوائية وهو الإدراك الاجتماعي الذي من شأنه يؤثر على الطفل في حاضره ومستقبله.

٣) قد تسهم نتائج البحث في توجيه العاملين والمسئولين في المؤسسات الايوائية بتنمية الإدراك الاجتماعي لدى الطفل حتى يصبح نافعًا لمجتمعه ويشارك في بناء مجتمعه.

٤) قد يسهم هذا البحث في توفير بعض التراث النظري لإثراء الجانب المعرفي لخدمة الفرد حول الإدراك الاجتماعية وأهميته.

ثالثا: أهداف الدراسة:

يسعي البحث الحالي لتحقيق الاهداف التالية:

١. تحديد مظاهر الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٢. تحديد الفروق المعنوية بين الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لمظاهر الإدراك الاجتماعي لديهم.

٣. التوصل إلى نموذج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.

رابعا: فروض الدراسة:

يسعي البحث الحالي لاختبار صحة الفروض الاتية:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لمظاهر الإدراك الاجتماعي لديهم ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لذاته.

٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة.

٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة.

٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة.

خامسا مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

ويتناول هذا البحث مفهومين هما:-

١) **مفهوم الإدراك الاجتماعي.**

٢) **الأطفال بالمؤسسات الايوائية.**

١) **مفهوم الإدراك الاجتماعي:**

- الإدراك لغة يقال أدرك الشيء يعقله أي فهمه وتصوره. وفي علم النفس يقال أن الإدراك يعطي للموجودات من حولنا معنى كليًا وتجانسًا. (زهران،٢٠٠٤،ص٢٥)

- يعرف الإدراك الاجتماعي هو القدرة على ترجمة الإشارات الاجتماعية لمشاعر ونوايا الآخرين والقدرة على تبين المعايير والتقاليد المعينة التي تعمل على تفاعل اجتماعي معين. (رضوان، ٢٠٠٣، ص٧١)

- ويعرف أيضًا هو عملية يتم بواسطتها فهم وتفسير المنبهات الاجتماعية التي تصلنا من البيئة الاجتماعية وعادة تعتمد على مشاعرنا وقيمها واتجاهاتنا. (حسن، ٢٠٠١، ص٨١)

- يعيش الإنسان في عالم معقد حيث يتعرض للعديد من المثيرات في اللحظة الواحدة لا يستجيب أو يتعامل معها بشكل عشوائي وإنما من خلال عمليات محددة ومنظمة يطلق عليها العلماء الإدراك. (بلال، ٢٠٠٥، ص١٥)

- ويعرف الإدراك بأنه هو عملية استقبال المثيرات وتفسيرها وترجمتها إلى سلوك محمود. (ماهر، ٢٠٠٠، ص٥٥)

- ويعرف الإدراك هو العملية التي يتم بمقتضاها تنظيم وترجمة وتفسير المعلومات التي تصل إلى من البيئة الخارجية المحيطة. (هلال، ٢٠١١، ص١١٧)

- فالإدراك إذن هو عبارة عن نشاط من مرحلتين وفقًا للتعاريف السابقة: (المنصوري، ٢٠٠٦، ص٤٦)

١. استقبال مدخلات (طاقة ومعلومات).

٢. ترجمة هذه المدخلات إلى رسائل تقوم بدورها بتعديل الفهم اولا للذات وبعدها فهم الاخرين.

▪ **الإدراك الاجتماعي للذات الشخصية:** يرى كثير من العلماء أن الإدراك ما هو إلا إدراك الشخص لغيره في عملية التفاعل الاجتماعي ذاتها، فهو يعبر عن العملية التي تشكل بها انطباعاتنا وآرائنا ومشاعرنا تجاه الأشخاص الآخرين وهذا المفهوم قد يشتمل على كافة العمليات التي من شأنها أن تؤدي إلى معرفة الغير وفهمه وتكوين الانطباع عنه وهنا لابد أن يدرك الفرد ذاته أولاً حتى يستطيع أن يدرك الآخرين وهم أيضًا يدركنه. (زهران ،٢٠٠١، ص ٤٥)

ويعد الإدراك الاجتماعي أحد الموضوعات الهامة التي تدرس وتهتم بكيفية إدراكنا لأنفسنا وللآخرين، والوعي باتجاهاتنا ودوافعنا وراء سلوكياتنا فهو العملية التى يحكم من خلالها الفرد على أفكار الآخرين أو مشاعرهم أو انفعالاتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهذه العملية هي محور الاستمرار والتغيير في الأنماط السلوكية السائدة في أي مجتمع. (أحمد، ٢٠١٧)

والتعريف النظري للإدراك الاجتماعي فهذه الدراسة هو عملية عقلية معرفية يتم فيها معرفة الشخص بالآخر في عملية التفاعل الاجتماعي ولكن في البداية أن يفهم الشخص ذاته ومن هذا الفهم يفهم الآخر وهو عملية يكون فيها الفرد انطباعاته عن الآخرين استنادًا إلى خصائصه الشخصية .(Hider,1971,P.18) وتبنى الباحث تعريف Hider لأنه اهتم بالجانب الذاتي في الادراك الاجتماعي لأنه في الحقيقة لا يتم الادراك فى البداية الا ذاتيا **ولذلك الدراسة الحالية قسمت أبعاد الادراك الاجتماعي التقسيم التالي:**

- الادراك الذاتي وهو هنا ادراك الطفل في المؤسسة الايوائية لذاته.
- ادراك الطفل لزملائه بالمؤسسة الايوائية.
- ادراك الطفل لزملائه بالمدرسة.
- ادراك الطفل للعاملين بالمؤسسة الايوائية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل بالمؤسسة الايوائية على مقياس الإدراك الاجتماعي المعد لهذا العرض في البحث.

وتتوقف عملية الإدراك الاجتماعية على عدة متغيرات وهذه المتغيرات متفاعلة مع بعضها البعض وهي:- (خان، ١٩٨٣، ص١٩١)

- بيئة الفرد ومدى تفاعله معها.
- الحواس العضوية التي يمتلكها الفرد بفطرته ووراثته.
- الأعصاب وهي تقوم بوظيفة نقل آثار العالم الخارجي في بيئة الفرد إلى المراكز العصبية.
- التأويل والتفسير وتعتمد على الخبرات الشخصية الحسية وظروف البيئة والتعلم.
- **خصائص الإدراك الاجتماعي:** ومن أهم خصائص عملية الإدراك الاجتماعي: (زهران، ٢٠٠٠، ص٢٦٦)

• عملية وجدانية تتضمن مشاعر التواصل والمحبة والميل والتقبل أو مشاعر الكره والحقد والبغضاء ويلاحظ أن الفرد يميل إلى إدراك الأشخاص الذين يحبهم بالصورة الإيجابية ولكن الاشخاص الذين يكرههم بصورة سلبية.

• عملية تبادلية إذ يكون الإدراك غالبًا في اتجاهين متبادلين بين الفرد والآخرين.

• عملية خبرية لأنها تكون فيها الأحاسيس والمشاعر التي تكون الإدراك (إيجابية أو سلبية) في ضوء خبرات الفرد الاجتماعية السابقة السارة أو المؤلمة.

• عملية مقارنة يتم فيها يقارن الفرد بين إطاره المرجعي وبين الأطر المرجعية للآخرين، مما يدعم إدراكه لمن يشبهه ويكون على شاكلته ويقل إدراكه لمن يختلف عنه في السمات العامة والشخصية ويختلف في المعايير الاجتماعية والخلفية الثقافية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

والدراسة الحالية تهتم وتركز على أن عملية الادراك الاجتماعي عملية متبادلة بين الفرد وذاته والفرد والاخرين وتعتمد على الخبرات التي يتمتع بها الفرد ومستوى تعليمه وجنسه وعمره وتعتمد على الاطار المرجعي للطفل وتنشئته داخل المؤسسة ومدى تشجيعه على التعبير عن يدور في داخله.

• **نظريات تفسير الإدراك الاجتماعي:** حيث تختلف وجهات النظر إلي طبيعة الإدراك ومنها ما يلي:-

أ) **وجهة النظر البيئة:** ينظر رواد هذه النظرية إلى أن الإدراك على أنه عملية مباشرة لا شعورية تعتمد بالدرجة الأولى خصائص الأشياء الموجودة في العالم الخارجي، ولكن العالم الخارجي ليس كافي لتزويدنا بالمعلومات الملائمة التي تمكننا من إدراكه بشكل مباشر، إذن لابد من وجود آلية معرفية تتضمن إضافة المعلومات إلى المنبهات الخارجية لتسهل عملية فهمها أو إدراكها، ومثل هذه المعلومات يتم استرجاعها من الخبرات المخزنة ويصار إلى دمجها مع الانطباعات الحسية مما يتيح بالتالي من بناء خبرات جديدة إدراكات جديدة. (الزعلول، ٢٠٠٣، ص١١٥)

ب) **نظرية الحدس:** تفترض هذه النظرية أن عملية الإدراك الاجتماعي فطري موروث، كما تشير على أن الإدراك الاجتماعي ذو طبيعة كلية حيث يدرك الفرد الآخرين ككل وليس كأجزاء مستقلة. ذلك لأن الفرد يميل لتنظيم انطباعاته والربط بين أنواع مختلفة من المعلومات. (عبدالله، و خليفة،٢٠٠١،ص٤٥٧)

ج)**نظرية تكوين الانطباعات:** الانطباع عملية تنشأ من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وفيها يقوم الفرد بحصر المعلومات ومن ثم تسليمها وترتيبها نحو الآخرين والأحداث والأشياء للخروج لصورة كلية متكاملة ومتناسقة وهذه العملية تتم بصورة شعورية ولا شعورية ومن السابق فالانطباعات تؤثر على الإدراك الاجتماعي.

د) **نظرية الغزو:** إن واحدًا من أكثر خصائص السلوك الإنساني إثارة للدهشة هو إمكانية أن يفسر المرء أي شيء، ومهما يكون الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك فإننا نجد أنفسنا مدفوعين بحاجة قوية إلى أن نفهم ونفسر ما يحدث حولنا في العالم، ويُعد العالم Hider هو أول جاء بمفهوم نظرية الغزو

واهتم بالكيفية التي تفسر بها سلوكنا وسلوك الآخرين وعرف الغزو علـــى أنـــه الاســـتنتاجات التـــي يستنتجها الأفراد حول أسباب الأحداث والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد أنفســـهم وكـــذلك ســـلوكيات الآخرين. (زهران، ٢٠٠٤، ص٤٢)

وهذا البحث يتمشى ويسير في ضوء نظرية الغزو لمفهوم الإدراك الاجتماعي.

وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في عملية الإدراك الاجتماعي منها ما يلي:- (أبورقيقـــة، ٢٠١٧، ص٢٤: ٢٥)

- أن الفرد يدرك ويستجيب وفقًا لطبيعة الحياة السائدة في مجتمعه وثقافته ومستوى تعليمه وطبيعـــة الحياة التي يعيشها ووفقًا لخبراته التي مر بها.
- تؤثر الانطباعات على تكوين الإدراك.
- أن الفرد يتأثر إلى حد كبير في عملية الإدراك بالشيء المدرك وطبيعته.
- العلاقات الاجتماعية والجماعية التي ينتسب لها الشخص لها دور في عملية الادراك الاجتماعى.
- سمات شخصية المُدرك ومفهوم الشخص عن ذاته والتصور الذي يضعه لنفسه وصفاته الشخصـــية وخصاله النفسية ومكوناته الشعورية واللاشعورية لها آثر بالغ في تكوين الإدراك.
- الأفكار النمطية والقوالب الجامدة والتي تعني إصدار أحكام مطلقة وقطعية والتعميم فـــي إدراكنـــا للآخرين. الأمر الذي يترتب عليه مشاكل في ردود أفعالنا تجاه الأشخاص والمثيرات المختلفة ويـــؤثر في عملية الإدراك وفي مدى توافقنا وتعاملنا مع هذه المثيرات.

٢- <u>مفهوم أطفال المؤسسات الايوائية:</u>

الطفل في القانون المصري هو: "كل من لم يتجاوز سنة الثامنة عشر سنة ميلادية كاملة، ويثبت السن بأي مستند حكومي مثل شهادة الميلاد أو بطاقة رقم قومي أو مستند رسمي آخر وإن لم يوجد المستند الرسمي يقدر سن الطفل عن طريق إحدى الجهات التي يصدر بتحديدها قرار من وزير العدل ووزير الصحة. (جاء في قانون الطفل المصري،٢٠٠٨)

- **تعريـــــف المؤسســـــة الايوائية:**

هي دار إيوائية تربوية تنموية قوامها الرعاية الاجتماعية ، تختص برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين الذين لا تقل سنهم عن ست سنوات ، ولا تزيد عن ١٨ سنة أو حتى سن الاستقرار بالعمل أو الزواج للإناث ، ونشئوا في ظروف اجتماعية قاسية تحول دون رعـــايتهم فـــي أسرهم الطبيعية ، بسبب اليتم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة .

الفئـــــــات المستفيـــــــدة :

أ- الفئات الاجتماعية

- الأطفال مجهولى النسب أو غير الشرعيين الذين يتخلى عنهم ذويهم ٠

- الطفل يتيم الأبوين أو إحداهما ، ويثبت من البحث الاجتماعي إعسار الأسرة والحاجة الملحة إلـــي رعاية أبنائها بالمؤسسة ٠

- الأطفال الضالون الذي لا يمكنهم الإرشاد عن ذويهم وتعجز السلطات المختصة عن الاستدلال على محال إقامتهم ٠

- الأطفال الذين يتعذر رعايتهم في أسرهم الطبيعية مثل: أبناء (المسجونين أو نـــزلاء مستشـــفيات الأمراض العقلية وغيرها) بشرط عدم وجود كفيل مؤتمن يرغب في رعاية الطفل ، أو إعسار الأسرة في رعاية الطفل ٠

- أطفال الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو زواج أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر وغيرها ، ويثبت من البحث الاجتماعي عدم وجود كفيل مؤتمن يرغب في رعاية الطفل ، أو إعسار الأسرة في رعاية الطفل ٠

ب- الفئات العمرية

الأطفال من سن ست سنوات ولا يزيد عن ثمانية عشر عاما للأبناء الذكور ويجوز استمرار رعـــايتهم بالمؤسسة (كرعاية لاحقة) في حالة الالتحاق بالتعليم العالي واجتيازهم سنوات التعليم بنجاح إلـــى أن يتم الانتهاء من دراستهم وإلحاقهم بالعمل ، مادامت الظروف التي أدت إلى التحاقهم بالمؤسسة ما زالت قائمة ، وتستمر مسئولية الجمعية التابع لها المؤسسة الإيوائية في رعاية الفتيات حتى بعد الاســـتقرار بالزواج أو العمل ٠

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث :

١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية، حيث فيها يتم التعرف على مظاهر الادراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية والتوصل لنموذج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنميـــة مظاهر الادراك لديهم.

٢) المنهج المستخدم:

اتساقا مع نوع الدراسة الحالية استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة للأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية عينة الدراسة.

٣) أدوات الدراسة:

- **مقياس الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، (إعداد الباحث):**

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١.بناء مقياس الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢.قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد إدراك الطفل لذاته، وبعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة، وبعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة، وبعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة.

٣.ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٤) عبارة مقسمة إلى (١١) عبارة لكل بعد. **وتوزيعها كما يلي:**

جدول رقم(١)

توزيع عبارات مقياس الإدراك الاجتماعي

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد إدراك الطفل لذاته	١١	١ – ١١
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	١١	١٢ – ٢٢
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	١١	٢٣ – ٣٣
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	١١	٣٤ – ٤٤

- اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): **دائماً** (ثلاثة درجات)، **أحياناً** (درجتين)، **نادراً** (درجة واحدة).

- **طريقة تصحيح مقياس الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية:**

تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم(٢)

مستويات أبعاد مقياس الإدراك الاجتماعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٤.صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

حيث اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول رقم(٣)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجة المقياس ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد إدراك الطفل لذاته	٠.٧٩٧	**
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	٠.٧٥٨	**
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	٠.٨٦٢	**
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	٠.٨٦٧	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٥. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط اختيار العينة)، **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول رقم(٤)

نتائج ثبات مقياس الإدراك الاجتماعي باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	بعد إدراك الطفل لذاته	٠.٧٩
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	٠.٨٨
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	٠.٩٠
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	٠.٨٠
	أبعاد المقياس ككل	٠.٨٧

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية للمقياس فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول رقم (٥)

نتائج ثبات مقياس الإدراك الاجتماعي باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد إدراك الطفل لذاته	٠.٨٣
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	٠.٩٢
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	٠.٩٤
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	٠.٨٥
	أبعاد المقياس ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:

٣)معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥)حدود البحث: وتشير إلى مجالات البحث البشرية والمكانية والزمنية وفيما يلى:

أ) الحدود البشرية: أجري البحث الحالي على عينة قوامها ٣٢ مفردة من الذكور والاناث مقسمة بالتساوي بين الذكور وعددهم ١٦ مفردة والاناث وعددهم ١٦ مفردة تم اختيارها من إطار معاينة قوامه ٥٣ وهم عدد الاطفال المودعين بدار الرعاية الاجتماعية للبنين بأسوان وعددهم ٢٩ مفردة

والأطفال المودعين بدار الرعاية الاجتماعية للبنات بأسوان وعدهم ٢٤ مفردة وكانت طريقة الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة. وجميع المودعين فى الدارين يتوفر ليهم التالى:

- اقامتهم دائمة فى المؤسسة .
- مر على اقامتهم أكثر من عامين بالمؤسسة.
- وذلك حتى الاطمئنان على أن هؤلاء الاطفال لديهم الفرصة للإدراك الاجتماعي وليس مكان جديد عليهم يشعروا بالخوف والقلق منه ويؤثر على ادركهم .

ب) **الحدود المكانية:** أجري البحث الحالي في دار الرعاية الاجتماعية للبنين بأسوان ودار الرعاية الاجتماعية للبنات بأسوان .

ج) **الحدود الزمنية:** استغرق البحث الحالي خمسة أشهر وذلك لجمع البيانات والمعلومات النظرية من المراجع والدراسات والبحوث السابقة العربية والاجنبية وإجراء الدراسة الميدانية والتحليل الاحصائي المناسب واستخلاص النتائج وكتابة التقرير النهائي للبحث وذلك في الفترة من بداية يوليو٢٠١٨ حتى نهاية نوفمبر٢٠١٨.

٦)أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

سابعا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة وموقفها من الدراسات السابقة:

المحور الأول: وصف الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية مجتمع الدراسة:

جدول رقم(٦)

وصف الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	ذكور ن=(١٦)		إناث ن=(١٦)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	١٤	٢	١٤	٢
م	المرحلة التعليمية	ذكور ن=(١٦)		إناث ن=(١٦)	
		ك	%	ك	%
١	المرحلة الابتدائية	٤	٢٥	٤	٢٥
٢	المرحلة الإعدادية	٢	١٢.٥	٢	١٢.٥
٣	المرحلة الثانوية	١٠	٦٢.٥	١٠	٦٢.٥
	المجمـــــوع	١٦	١٠٠	١٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية الذكور والإناث (١٤) سنة وبانحراف معياري سنتان تقريباً.

- أكبر نسبة من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية الذكور والإناث بالمرحلة الثانوية بنسبة (٦٢.٥%)، يليها المرحلة الابتدائية بنسبة (٢٥%)، وأخيراً المرحلة الإعدادية بنسبة (١٢.٥%) وهذا يعكس الحقيقة حيث أنه اكبر عدد في دار الرعاية هو الاطفال في المرحلة الثانوية والعدد الاقل في المرحلة الاعدادية بالنسبة للمودعين في المؤسسة الايوائية .

المحور الثاني: أبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية:

(١) بعد إدراك الطفل لذاته:

جدول رقم (٧) بعد إدراك الطفل لذاته

م	العبارات	ذكور ن=(١٦)			إناث ن=(١٦)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أمتلك القدرة على التفوق الدراسي	٢.١٩	٠.٧٥	٣	١.٨١	٠.٨٣	٦
٢	أثق في نفسي أثناء الحديث مع الأخرين	٢.١٩	٠.٦٦	٢	٢.١٣	٠.٧٢	١
٣	أثق في رأى وحكمي على الأمور حولي	١.٩٤	٠.٦٨	٨	١.٩٤	٠.٦٨	٣
٤	لدى الشجاعة للتعبير عن أفكاري ورأى	٢.٣٨	٠.٧٢	١	٢.٠٦	٠.٦٨	٢
٥	أمتلك القدرة على تنظيم وقتي	١.٩٤	٠.٧٧	٩	١.٧٥	٠.٧٧	٨
٦	أمتلك القدرة على مواجهه المشكلات التي تقابلني	٢	٠.٨٢	٧	١.٨١	٠.٨٣	٦
٧	أمارس الرياضة باستمرار حفاظا على صحتي	١.٧٥	٠.٦٨	١١	١.٨١	٠.٧٥	٥
٨	أهتم بغذائي سلاما لصحتي	١.٨١	٠.٦٦	١٠	١.٨٨	٠.٧٢	٤
٩	أهتم بدراستي حتى يكون لي مستقبلا باهرا	٢.١٣	٠.٦٢	٤	٢.٠٦	٠.٦٨	٢
١٠	أعتني بنظافتي الشخصية ومظهري	٢.٠٦	٠.٦٨	٥	١.٧٥	٠.٦٨	٧
١١	أعرف أنني محبوب ممن حولي	٢	٠.٧٣	٦	١.٨١	٠.٧٥	٥
	البعد ككل	٢.٠٣	٠.٢٦	مستوى متوسط	١.٨٩	٠.٣٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى **بعد إدراك الطفل لذاته من وجهة نظر الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لدى الشجاعة للتعبير عن أفكاري ورأى بمتوسط حسابي (٢.٣٨), وجاء بالترتيب الثاني أثق في نفسي أثناء الحديث مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.١٩), وبانحراف معياري (٠.٦٦), وجاء بالترتيب الثالث أمتلك القدرة على التفوق الدراسي بمتوسط حسابي (٢.١٩), وبانحراف معياري

(٠.٧٥), وأخيراً أمارس الرياضة باستمرار حفاظا على صحتي بمتوسط حسابي (١.٧٥)،وبتحليل تفسير نتائج الجول السابق نجد أن العبارات التي تدل على ادراك الطفل لذاته جاءت مرتبة الاول لدى الشجاعة للتعبير عن أفكاري ورأى والترتيب الثاني أثق في نفسى اثناء الحديث مع الاخرين والترتيب الثالث أمتلك القدرة على التفوق الدراسي وبعدها **أهتم بدراستي حتى يكون لي مستقبلا باهرا** والترتيب الخامس أعتني بنظافتي الشخصية ومظهري والترتيب السادس **أعرف أنني محبوب ممن حولي** والترتيب السابع **أمتلك القدرة على مواجهه المشكلات التي تقابلني** والترتيب الثامن **أثق في رأى وحكمي على الأمور حولي** والترتيب التاسع **أمتلك القدرة على تنظيم وقتي** والترتيب العاشر والترتيب العاشر **أهتم بغذائي سلاما لصحتي** والترتيب الاخير **أمارس الرياضة باستمرار حفاظا على صحتي** وهذا الترتيب يؤكد على أن الادراك الاجتماعي وخاصة الجزء الذاتي فيه يعتمد على العلميات العقلية فجاءت العبارات الخاصة بالأفكار والعقل في البداية وخاصة أن لذكور يميلون لاستخدام العقل أكثر من الاناث وهذا ما أكدته دراسة فيدلو ومعانوه (١٩٥٦)ان الادراك الاجتماعي نتاج فهم الناس لذواتهم وللآخرين ودراسة شوكت(٢٠١٢)انه لابد من فهم الذات حتى يكون الادراك سليما ودراسة الربيعي (٢٠١٥)أن الادراك الاجتماعي لدى الذكور اكبر الاناث وذلك لانفتاحهم على لعالم الخارجي وتواصلهم

مستوى **بعد إدراك الطفل لذاته من وجهة نظر الأطفال الإناث المودعات بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أثق في نفسي أثناء الحديث مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.١٣), وجاء بالترتيب الثاني لدى الشجاعة للتعبير عن أفكاري ورأى, وأهتم بدراستي حتى يكون لي مستقبلا باهرا بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وجاء بالترتيب الثالث أثق في رأى وحكمي على الأمور حولي بمتوسط حسابي (١.٩٤), وأخيراً أمتلك القدرة على تنظيم وقتي بمتوسط حسابي (١.٧٥)،وبتحليل النتائج الخاصة بالإناث نجد أن الترتيب جاء كالتالى فى البداية أثق في نفسي أثناء الحديث مع الآخرين والترتيب الثانى لدى الشجاعة للتعبير عن أفكاري ورأى وأهتم بدراستي حتى يكون لي مستقبلا باهرا والترتيب الثالث أثق في رأى وحكمي على الأمور حولي والترتيب الرابع **أهتم بغذائي سلاما لصحتي** والترتيب الخامس **أمارس الرياضة باستمرار حفاظا على صحتي** وايضا **أعرف أنني محبوب ممن حولي** والترتيب السادس **أمتلك القدرة على التفوق الدراسي** والترتيب السابع **أعتني بنظافتي الشخصية ومظهري** والترتيب الثامن **أمتلك القدرة على مواجهه المشكلات التي تقابلني** والترتيب الاخير **أمتلك القدرة على تنظيم وقتي** وهذا ما أكدته دراسة فيدلو ومعانوه (١٩٥٦)ان الادراك الاجتماعي نتاج فهم الناس لذواتهم وللآخرين ودراسة شوكت(٢٠١٢)انه لابد من فهم الذات حتى يكون الادراك سليما ودراسة الربيعي (٢٠١٥)أن الادراك الاجتماعي لدى الذكور اكبر الاناث وذلك لانفتاحهم على لعالم الخارجي وتواصلهم.

(٢) بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة:

جدول رقم (٨) بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة

م	العبارات	ذكور ن=(١٦)			إناث ن=(١٦)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	علاقاتي الاجتماعية بزملائي تزيد من إحساسي بهم	١.٨١	٠.٦٦	٦	١.٨٨	٠.٨١	٣
٢	أشارك زملائي في الأنشطة المختلفة بالمؤسسة	١.٨٨	٠.٨٩	٥	١.٥٦	٠.٥١	٨
٣	أشارك زملائي في المناسبات الخاصة بهم	١.٧٥	٠.٧٧	٩	١.١٩	٠.٤	١١
٤	أسعد بالجلوس والحديث مع زملائي بالمؤسسة	٢.٠٦	٠.٨٥	٣	١.٧٥	٠.٦٨	٥
٥	افرح عندما يشجعني زملائي بالمؤسسة على التفوق الدراسي	١.٧٥	٠.٤٥	٧	٢	٠.٧٣	٢
٦	يسود التفاهم بيني وبين زملائي بالمؤسسة	١.٥٦	٠.٧٣	١١	٢.٢٥	٠.٥٨	١
٧	أحكى أسراري مع زملائي المقربين لي بالمؤسسة	٢.١٣	٠.٨٩	١	١.٧٥	٠.٨٦	٦
٨	أعتبر زملائي بالمؤسسة الأكبر منى سنا قدوة لي	٢.٠٦	٠.٦٨	٢	١.٥٦	٠.٧٣	٩
٩	أحترم مشاعر زملائي بالمؤسسة	١.٨٨	٠.٨١	٤	١.٦٣	٠.٦٢	٧
١٠	أتحدث مع زملائي بالمؤسسة حول القرارات الخاصة بي	١.٧٥	٠.٥٨	٨	١.٥	٠.٦٣	١٠
١١	أتسامح مع زملائي بالمؤسسة عند الخطأ لحبي لهم	١.٦٣	٠.٦٢	١٠	١.٧٥	٠.٥٨	٤
	البعد ككل	١.٨٤	٠.٣٦	مستوى متوسط	١.٧١	٠.١٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى **بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة من وجهة نظر الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحكى أسراري مع زملائي المقربين لي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.١٣), وجاء بالترتيب الثاني أعتبر زملائي بالمؤسسة الأكبر منى سنا قدوة لي بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وبانحراف معياري (٠.٦٨), وجاء بالترتيب الثالث أسعد بالجلوس والحديث مع زملائي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وبانحراف معياري (٠.٨٥), وأخيراً يسود التفاهم بيني وبين زملائي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٥٦)، وبتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن العبارات لخاصة ببعد الادراك الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الذكور جاءت مرتبة كما يلى الترتيب الاول أحكى أسراري مع زملائي المقربين لي وجاء بالترتيب الثاني أعتبر زملائي بالمؤسسة الأكبر منى سنا قدوة لي وجاء بالترتيب الثالث أسعد بالجلوس والحديث مع زملائي بالمؤسسة وجاء بالترتيب الرابع **أحترم مشاعر زملائي بالمؤسسة** والترتيب الخامس **أشارك زملائي في الأنشطة المختلفة بالمؤسسة** والترتيب السادس **علاقاتي الاجتماعية بزملائي تزيد من إحساسي بهم** والترتيب السابع **افرح عندما يشجعني زملائي بالمؤسسة على التفوق الدراسي** والترتيب الثامن **أتحدث مع زملائي بالمؤسسة حول القرارات**

الخاصة بي والترتيب التاسع **أشارك زملائي في المناسبات الخاصة بهم** والترتيب العاشر **أتسامح مع زملائي بالمؤسسة عند الخطأ لحبي لهم** وأخيراً يسود التفاهم بيني وبين زملائي بالمؤسسة وهذا الترتيب يدلل على أشكال الادراك الاجتماعي الإيجابي بين الطفل المودع بالمؤسسة وزميله بالمؤسسة وهذا هو الطرف والبعد الثاني لأبعاد الادراك الاجتماعي وهو فهم الاخر وتكوين علاقات اجتماعية معه ومشاركته في الانشطة المختلفة والحديث اليه والتسامح معه والتسامح و اسدال النصائح لبعضهم البعض وهذا ما تؤكده دراسة زهران(٢٠٠١)ان الادراك فيه فهم الذات والاخر ودراسة Spence(٢٠١٣)أنه يمكن تحسين الادراك الاجتماعي من المهارات اليومية وزيادة المشاركة في أنشطة الحياة ودراسة بهنسي (٢٠١٥) أوضحت امكانية زيادة السلوك التفاعلي للأطفال في المؤسسات الايوائية وبالتالي زيادة ادراكهم الاجتماعي.

- مستوى **بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة من وجهة نظر الأطفال الإناث المودعات بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يسود التفاهم بيني وبين زملائي بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٢٥), وجاء بالترتيب الثاني افرح عندما يشجعني زملائي بالمؤسسة على التفوق الدراسي بمتوسط حسابي (٢), وجاء بالترتيب الثالث علاقاتي الاجتماعية بزملائي تزيد من إحساسي بهم بمتوسط حسابي (١.٨٨), وأخيراً أشارك زملائي في المناسبات الخاصة بهم بمتوسط حسابي (١.١٩)، وجاءت العبارات الخاصة استجابة الاناث هنا كالتالي يسود التفاهم بيني وبين زملائي وافرح لتشجيع زملائي لي على التفوق وعلاقتي الاجتماعية تزيد من إحساسي بهم واتسامح مع زملائي وأسعد بالجلوس معهم ومن بعدها المشاركة لهم الى النهاية اشاركهم في المناسبات الخاصة وهذا يؤكد على تسلسل التفاعل مع الاخر بداية بالتفاهم وبعدها الاحساس بهم ومشاعر الفرح المتبادلة وبعدها التسامح وفى النهاية المشارك وهذا ترتيب منطقي لتكوين العلاقات الاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة زهران(٢٠٠١)ان الادراك فيه فهم الذات والاخر ودراسة Spence(٢٠١٣)أنه يمكن تحسين الادراك الاجتماعي من المهارات اليومية وزيادة المشاركة في أنشطة الحياة ودراسة بهنسي (٢٠١٥) أوضحت امكانية زيادة السلوك التفاعلي للأطفال في المؤسسات الايوائية وبالتالي زيادة ادراكهم الاجتماعي.

(٣) بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة:

جدول رقم (٩) بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة

م	العبارات	ذكور ن=(١٦)			إناث ن=(١٦)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أسعد بلقاء زملائي بالدراسة كل صباح	٢	٠.٧٣	٥	١.٨١	٠.٨٣	٦
٢	أتسامح مع زملائي بالدراسة لحبهم لي	٢.٠٦	٠.٨٥	٣	١.٦٣	٠.٦٢	٩
٣	أحزن عند غيابي عن الدراسة بسبب عدم رؤية زملائي	٢.٠٦	٠.٨٥	٣	١.٤٤	٠.٦٣	١٠
٤	أشارك زملائي بالدراسة في جميع الأنشطة المختلفة	٢.١٣	٠.٧٢	١	١.٩٤	٠.٦٨	٣
٥	أسعد بتشجيع زملاء بالدراسة على التفوق الدراسي	١.٩٤	٠.٤٤	٦	١.٩٤	٠.٧٧	٤
٦	استمتع بالخروج للنزهة والفسحة مع زملاء الدراسة	١.٨٨	٠.٨١	٩	٢.١٣	٠.٧٢	١
٧	أقدم الهدايا لزميل الدراسة عند نجاحه	٢.٠٦	٠.٩٣	٤	١.٨٨	٠.٨١	٥
٨	أشارك زملاء الدراسة مناسباتهم الخاصة	٢.٠٦	٠.٦٨	٢	١.٦٩	٠.٧	٨
٩	أحترم مشاعر زملائي في الدراسة	١.٨٨	٠.٧٢	٨	١.٦٩	٠.٧	٨
١٠	أسال على زميلي بالدراسة عند غيابه	١.٩٤	٠.٦٨	٧	٢	٠.٦٣	٢
١١	أسعد أوقاتي اقضيها مع زملاء الدراسة	١.٧٥	٠.٦٨	١٠	١.٧٥	٠.٥٨	٧
	البعد ككل	١.٩٨	٠.٣١	مستوى متوسط	١.٨١	٠.٢٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى **بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة من وجهة نظر الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشارك زملائي بالدراسة في جميع الأنشطة المختلفة بمتوسط حسابي (٢.١٣), وجاء بالترتيب الثاني أشارك زملاء الدراسة مناسباتهم الخاصة بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وبانحراف معياري (٠.٦٨), وجاء بالترتيب الثالث أتسامح مع زملائي بالدراسة لحبهم لي, وأحزن عند غيابي عن الدراسة بسبب عدم رؤية زملائي بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وبانحراف معياري (٠.٨٥), وأخيراً أسعد أوقاتي اقضيها مع زملاء الدراسة بمتوسط حسابي (١.٧٥)،وبتفسير الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات في البداية أشارك زملائي في المدرسة في جميع الانشطة وهذا يدل على أنجو المدرسة فيه روح التعاون والحب والالفة والمودة حيث يتيح لجميع الأطفال المشاركة في الانشطة المختلفة والاطفال في مشاركتهم في الانشطة مع بعضهم البعض هذا يؤدى بدوره الى الادراك الاجتماعي وزيادة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وخاصة من مرحلة الطفولة ،وهذا طبيعي بالنسبة للذكور يميلون للمشاركة في الانشطة وهذا يتفق مع نتائج دراسة بهنسي (٢٠١٥) تنمية السلوك التفاعلي للطفل بالمؤسسات الايوائية من خلال المشاركة ومع دراسة Antuonce(2010)عن امكانية تحسين الادراك الاجتماعي .

- مستوى **بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة من وجهة نظر الأطفال الإناث المودعات بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استمتع بالخروج للنزهة والفسحة مع زملاء الدراسة بمتوسط حسابي (٢.١٣), وجاء بالترتيب الثاني أسال على زميلي بالدراسة عند غيابه بمتوسط حسابي (٢), وجاء بالترتيب الثالث أشارك زملائي بالدراسة في جميع الأنشطة المختلفة بمتوسط حسابي (١.٩٤), وأخيراً أحزن عند غيابي عن الدراسة بسبب عدم رؤية زملائي بمتوسط حسابي (١.٤٤) ويكشف لنا الجدول السابق ترتيب العبارات الخاصة بالإناث في المقمة استمتع بالخروج للنزهة مع زملائي بالمدرسة وبعدها أسال عن زميلي اذا غاب وهذا يدل على أن الاناث بطبيعتهم يملن الى حب الرحلات والفسح والتنزه وهذا بسبب حرمانهم من الفسحة والخروج احتراما لتقاليد المجتمع وممارسة الضبط الاجتماعي على الاناث عكس الاولاد لهم مساحة من لحرية وخاصة يصعب عليهم الخروج من المؤسسة للفسحة بمفردها وهذا يتفق مع دراسة بهنسي (٢٠١٥) تنمية السلوك التفاعلي للطفل بالمؤسسات الايوائية من خلال المشاركة دراسة عسل (٢٠١٦)الادراك اجتماعي وعلاقته بالحرمان ومع دراسة Antuonce (2010)عن امكانية تحسين الادراك الاجتماعي .

(٤) بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة:

جدول (١٠) بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة

م	العبارات	ذكور ن=(١٦)			إناث ن=(١٦)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحب جميع العاملين بالمؤسسة لأنهم أسرتي الثانية	٢.١٩	٠.٨٣	٤	١.٥٦	٠.٦٣	١٠
٢	يزداد تعلقي بالعاملين بالمؤسسة مع الأيام	٢.١٩	٠.٦٦	٢	١.٦٩	٠.٧٩	٨
٣	أحسن الحديث مع جميع العاملين بالمؤسسة	٢.٠٦	٠.٧٧	٦	١.٦٩	٠.٧	٧
٤	أتبع تعليمات المؤسسة وأطبق نظامها	٢.١٩	٠.٧٥	٣	٢	٠.٦٣	١
٥	أتعامل بالين والبشاشة مع جميع العاملين بالمؤسسة	٢	٠.٧٣	٨	١.٩٤	٠.٨٥	٢
٦	أحترم نصائح العاملين بالمؤسسة حول مستقبلي	٢	٠.٨٢	٩	١.٦٣	٠.٦٢	٩
٧	أتعاون مع العاملين في المؤسسة في الأمور الخاصة بي وبالمؤسسة	١.٨١	٠.٨٣	١١	١.٨١	٠.٨٣	٤
٨	أفتخر بانتمائي للمؤسسة التي أقيم بها	١.٩٤	٠.٦٨	١٠	١.٨٨	٠.٧٢	٣
٩	أحب العاملين بالمؤسسة لأنهم يعلموني التعليم الدينية	٢	٠.٦٣	٧	١.٧٥	٠.٧٧	٦
١٠	ألجا إلى العاملين بالمؤسسة عندما تواجهني مشكلة	٢.٢٥	٠.٦٨	١	١.٧٥	٠.٦٨	٥
١١	أشارك العاملين بالمؤسسة مناسباتهم الخاصة	٢.٠٦	٠.٦٨	٥	١.٤٤	٠.٦٣	١١
	البعد ككل	٢.٠٦	٠.٣١	مستوى متوسط	١.٧٤	٠.٣١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى **بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة من وجهة نظر الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ألجا إلى العاملين بالمؤسسة عندما تواجهني مشكلة بمتوسط حسابي (٢.٢٥), وجاء بالترتيب الثاني يزداد تعلقي بالعاملين بالمؤسسة مع الأيام بمتوسط حسابي (٢.١٩), وبانحراف معياري (٠.٦٦), وجاء بالترتيب الثالث أتبع تعليمات المؤسسة وأطبق نظامها بمتوسط حسابي (٢.١٩), وبانحراف معياري (٠.٧٥), وأخيراً أتعاون مع العاملين في المؤسسة في الأمور الخاصة بي وبالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٨١)،وتكشف نتائج الجول السابق أن الاطفال الذكور فى المؤسسات الايوائية عندما يزداد ادراكهم للعاملين بالمؤسسة هنا تنشأ علاقة الحب والود والطفل يلجأ للعاملين بالمؤسس لحل مشكلاته ويعتبرهم مكان الاب الغائب ويستمع لنصائحهم ويتبع التعليمات ويطبق قانون المؤسسة ويلتزم به وكل هذا الشق والبعد الخاص بالإدراك الاجتماعي للطفل للعاملين بالمؤسسة وهذا عكس نتائج دراسة قاسم (٢٠١٤) التي اشارت ان الاطفال الذكور أكثر ميولا لمشكلات النفسية والاجتماعية .

- مستوى **بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة من وجهة نظر الأطفال الإناث المودعات بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتبع تعليمات المؤسسة وأطبق نظامها بمتوسط حسابي (٢), وجاء بالترتيب الثاني أتعامل بالين والبشاشة مع جميع العاملين بالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٩٤), وجاء بالترتيب الثالث أفتخر بانتمائي للمؤسسة التي أقيم بها بمتوسط حسابي (١.٨٨), وأخيراً أشارك العاملين بالمؤسسة مناسباتهم الخاصة بمتوسط حسابي (١.٤٤)،وتشير نتائج الجدول السابق في لجزء الخاص بالإناث تتفق مع طبيعة الاناث في تطبيقهم للنظام واللين والبشاشة في وجه العاملين وحبهم للمؤسسة والتعاون مع العاملين بالمؤسسة وهذا هي طبيعة الاناث والتقاليد والثقافة المجتمعية تفرض عليهم هذه الامور وهذا يتفق مع دراسة Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع

- **مستوى أبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ككل:**

جدول (١١) مستوى أبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ككل

م	الأبعاد	ذكور ن=(١٦)				إناث ن=(١٦)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد إدراك الطفل لذاته	٢.٠٣	٠.٢٦	متوسط	٢	١.٨٩	٠.٣٣	متوسط	١
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	١.٨٤	٠.٣٦	متوسط	٤	١.٧١	٠.١٨	متوسط	٤
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	١.٩٨	٠.٣١	متوسط	٣	١.٨١	٠.٢٥	متوسط	٢
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	٢.٠٦	٠.٣١	متوسط	١	١.٧٤	٠.٣١	متوسط	٣
	أبعاد الإدراك الاجتماعي ككل	١.٩٨	٠.١٧	مستوى متوسط		١.٧٩	٠.١	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **أبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ككل من وجهة نظر الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٠٦), وجاء بالترتيب الثاني بعد إدراك الطفل لذاته بمتوسط حسابي (٢.٠٣), وجاء بالترتيب الثالث بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة بمتوسط حسابي (١.٩٨), وأخيراً بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٨٤)،ويكشف لنا الجدول السابق الاطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الايوائية أن ادراكهم للعاملين فى المؤسسة وهذا يدل على التفاعل والعلاقات الاجتماعية الجيدة وحبهم للعاملين وبعدها ادراكهم لذاتهم لأنه هو الاساس في العملية الادراكية وهذا يتفق مع دراسة Heider (1971) التي أكدت أن الادراك الاجتماعي أن يحتوى الادراك الذاتي في البداية لأنه جزء هام وكله عمليات عقلية .

- مستوى **أبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ككل من وجهة نظر الأطفال الإناث المودعات بالمؤسسات الإيوائية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد إدراك الطفل لذاته بمتوسط حسابي (١.٨٩), وجاء بالترتيب الثاني بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة بمتوسط حسابي (١.٨١), وجاء بالترتيب الثالث بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٧٤), وأخيراً بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة بمتوسط حسابي (١.٧١)،ويتبين أن الاناث الترتيب الاول جاء البعد الخاص بادراك الذات لأن فيها فهم الفرد لذاته الاساس فى فهم الاخر وهذا يتفق مع دراسة Heider (1971) التي أكدت أن الادراك الاجتماعي أن يحتوى الادراك الذاتي في البداية لأنه جزء هام وكله عمليات عقلية.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

▪اختبار الفرض الرئيس للدارسة وفروضه الفرعية: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لمظاهر الإدراك الاجتماعي لديهم ":

جدول (١٢) الفروق المعنوية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لمظاهر الإدراك الاجتماعي لديهم

(ن=٣٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد إدراك الطفل لذاته	ذكور	١٦	٢.٠٣	٠.٢٦	٣٠	١.٣٥٧	غير دال
		إناث	١٦	١.٨٩	٠.٣٣			
٢	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة	ذكور	١٦	١.٨٤	٠.٣٦	٣٠	١.٢٩١	غير دال
		إناث	١٦	١.٧١	٠.١٨			
٣	بعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة	ذكور	١٦	١.٩٨	٠.٣١	٣٠	١.٧٠٤	غير دال
		إناث	١٦	١.٨١	٠.٢٥			
٤	بعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة	ذكور	١٦	٢.٠٦	٠.٣١	٣٠	٢.٩٦٢	**
		إناث	١٦	١.٧٤	٠.٣١			
	أبعاد الإدراك الاجتماعي ككل	ذكور	١٦	١.٩٨	٠.١٧	٣٠	٣.٧٨٥	**
		إناث	١٦	١.٧٩	٠.١			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لذاته. **مما يجعلنا نرفض الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لذاته "وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة بهنسى (٢٠١٥)ودراسة عزام(٢٠١٥) ودراسة قابيل(٢٠١٥) ودراسة شوكت(٢٠١٢) وكلهم أجمعوا على إمكانية تحسين الادراك الاجتماعي بصرف النظر عن الجنس ودراسة** Heider (1971) .

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زهران(٢٠١٠) ودراسة قاسم (٢٠١٤)ودراسة الربيعى (٢٠١٥)** ومع دراسة Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة. **مما يجعلنا نرفض الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمؤسسة "، مع دراسة بهنسى (٢٠١٥)ودراسة عزام(٢٠١٥) ودراسة قابيل(٢٠١٥) ودراسة شوكت(٢٠١٢) وكلهم أجمعوا على إمكانية تحسين الادراك الاجتماعي بصرف النظر عن الجنس ودراسة** Heider (1971) .

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زهران(٢٠١٠) ودراسة قاسم (٢٠١٤)ودراسة الربيعى (٢٠١٥)** ومع دراسة Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة. **مما يجعلنا نرفض الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل لزملائه بالمدرسة " مع دراسة بهنسى (٢٠١٥)ودراسة عزام(٢٠١٥) ودراسة قابيل(٢٠١٥) ودراسة شوكت(٢٠١٢) وكلهم أجمعوا على إمكانية تحسين الادراك الاجتماعي بصرف النظر عن الجنس ودراسة Heider (1971) .**

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة زهران(٢٠١٠) ودراسة قاسم (٢٠١٤)ودراسة الربيعى (٢٠١٥) ومع دراسة Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع.**

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة لصالح الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لبعد إدراك الطفل للعاملين بالمؤسسة" ونتائج هذا الفرض جاءت تتفق مع دراسة زهران (٢٠٠١)ودراسة قاسم (٢٠١٤) ودراسة عزام (٢٠١٥) ودراسة بهنسى(٢٠١٥) ودراسة الربيعى (٢٠١٥) ومع دراسة**

Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع وكل النتائج كانت لصالح الذكور.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لأبعاد الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ككل لصالح الأطفال الذكور المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث المودعين بالمؤسسات الإيوائية بالنسبة لتحديدهم لمظاهر الإدراك الاجتماعي لديهم "وتتفق نتائج هذا الفرض لوجود فروق معنوية بين الذكور والاناث على مقياس الادراك الاجتماعي لصالح الذكور مع دراسة زهران (٢٠٠١)ودراسة قاسم (٢٠١٤) ودراسة الربيعي (٢٠١٥) ومع دراسة Harahousou0(2012) ودراسةSpence (٢٠١٣) الادراك الاجتماعي مرتبط بالجنس وتقاليد وخصائص المجتمع وكل النتائج كانت لصالح الذكور.

- تفسير النتائج الخاصة بفروض الدراسة : والتي تشير كما أوضح الجدول السابق الى رفض الفرض الفرعي الاول والثاني والثالث يمكن يرجع ذلك للأسباب التالية :

- أن عملية الادراك الاجتماعي للأطفال في المؤسسات الايوائية يكون قليل وضعيف بسبب غياب والابتعاد عن الأسرة الطبيعية والتنشئة بعيدا عنها وذلك لظروفهم الخاصة والجو الأسرى لا يساويه أي جو أسرى بديل فيه يتم الادراك الاجتماعي بشكل إيجابي.

- ويمكن أن يرجع ايضا عند ذهاب أطفال المؤسسات الايوائية للمدرسة والنظر لزملائهم بالغيرة والغبطة حيث أنهم يعيشون في جو أسرى أفضل منهم فيقلل ويضعف ادراكهم الاجتماعي .

- ومن الممكن أن يرجع للمرحلة العمرية التي يعيشها الأطفال وهى مرحلة الطفولة تحتاج لمعاملة خاصة والحياة في المؤسسة تجعلهم يخافون ويقلقون .

- ومن الممكن يرجع ضعف الادراك الى كثرة أعداد الأطفال في المؤسسة ويقابله عدد اخصائيين قليل لا يستطيعوا تحمل مسئولية العدد الكبير من الأطفال فيضيع حقهم في الرعاية وبالتالي يضعف لديهم الادراك الاجتماعي .

- وقبول الفرض الفرعي الرابع وقبول الفرض الرئيس للدراسة يمكن يرجع ذلك للأسباب التالية :

– الادراك الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث من الممكن بسبب الطبيعة التي يتميز بها الذكور وهى الاعتماد على العقل والادراك هو في الأساس عملية عقلية على عكس الاناث تتميز بالميل الى المشاعر والأحاسيس ويبتعدن عن العقل.

–عملية الادراك الاجتماعي لدى الاناث أقل من الذكور الاطفال في المؤسسات الايوائية بسبب طبيعة وثقافة المجتمع والتقاليد والعادات التي تحكم البنت عن الولد في كل شيء في الحديث والفسح والخروج

والملبس والالتزام واشياء اخرى ولكن الولد يستطيع ان ينفتح على العالم الخارجي ويتحمل المسئولية والعمل في سن مبكر كل هذا يزيد الادراك لديه.

– عملية الادراك الاجتماعي لصالح الذكور بسبب الانطباعات عن أنفسهم وفهم ذاتهم وفهم العلم الخارجي والبيئة المحيطة وهذا يختلف عنه في الاناث في المؤسسات الايوائية .

– الأطفال الذكور في المؤسسات الايوائية لديهم القدرة على أقامه علاقات اجتماعية مع العاملين بالمؤسسة وغيرهم في المجتمع الخارجي وأكثر مشاركة في الانشطة المختلفة على عكس الأطفال الاناث.

–من الممكن يرجع ادراك الاطفال الذكور أكثر من الأطفال الاناث بسبب خبراتهم في الحياة أكثر من الاناث.

- ثامنا – مؤشرات برنامج مقترح لدور خدمة الفرد في تنمية الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية:

وفي ضوء ما تقدم يقترح الباحث المؤشرات التالية لبرنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية وهي كالتالي:

١: المصادر التي انطلقت منها مؤشرات برنامج التدخل المهني:

– الإطار النظري والمعرفي في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة والاتجاهات الحديثة التي تدعم العمل المهني للخدمة الاجتماعية.

– البحوث والدراسات السابقة التي درست الإدراك الاجتماعي بصفة عامة لفئات مختلفة وفئة الأطفال بالمؤسسات الايوائية.

– نتائج البحث الحالي التي أوضحت أهمية الإدراك الاجتماعي للأطفال بالمؤسسات الايوائية.

– الإطار النظري الخاص بالأطفال بالمؤسسات الايوائية والادراك الاجتماعي وذلك في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع وغيرهم من العلوم التي أهتمت بهذه الفئة.

٢: أهداف البرنامج

- الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية ورفع مستوى الإدراك الاجتماعي للأطفال بالمؤسسات الايوائية.

- الأهداف الفرعية:

أ) مساعدة الأطفال بالمؤسسات الايوائية على تنمية الشعور والإحساس بذاتهم وأنهم لديهم قدرات وملكات خاصة بهم أي جعلهم يفهموا ذاتهم.

ب) تنمية الشعور لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية بأهميتهم في المجتمع وضرورة الاندماج في المجتمع.

ج)تنمية مظاهر الإدراك الاجتماعي الإيجابية مثل تكوين علاقات مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة مع الزملاء والانتماء للمؤسسة.... الخ.

٣: مراحل التطبيق للبرنامج:

يمكن تنفيذ هذا البرنامج المقترح من خلال أربعة مراحل أساسية كالتالي:

- **مرحلة التقدير:** يتم فيها تكوين صورة واضحة عن مظاهر الإدراك الاجتماعي وعن الإدراك الإيجابي لتنمية والإدراك السلبي لتقليله والتخلص منه لدى الأطفال بالمؤسسات الايوائية وذلك بدراسة العوامل والأسباب المؤدية لذلك ومعرفة الأشخاص أطراف المشكلة ومعرفة العوامل الذاتية والبيئية وتحديد نقاط القوة واستثمارها ونقاط الضعف وتلاشيها ومقترحات للتغلب على الصعوبات والعقوبات.
- **مرحلة التخطيط للتدخل المهني:** وتشمل هذه المرحلة تحديد أهداف التدخل المهني – التعاقد ويتم بصورة شفهية – تحديد الأساليب العلاجية الملائمة.
- **مرحلة تنفيذ التدخل المهني:** يتم فيها تنفيذ الخطة التي تم وضعها والتقويم الدوري للأساليب العلاجية ويتم التقييم المرحلي بتعدد القياسات وفترة التوقف وبعدها التقييم النهائي من خلال قياس عائد التدخل المهني.

- **مرحلة الإنهاء والتتبع:** وفيه يتم
- التمهيد لإنهاء العلاقة المهنية.
- التباعد بين المقابلات حتى لا يكون الإنهاء بصورة مفاجئة بل تدريجيًا.
- التركيز على التغيرات الحقيقية في نسق العميل والبيئة المحيطة.

٤: الاستراتيجيات:

يمكن أن يعتمد هذا البرنامج على عدة استراتيجيات مأخوذة من المداخل العلاجية ومنها استراتيجيات من نموذج التركيز على المهام ومنها استراتيجية التركيز على المهمة وذلك مناسب حيث يتم إسناد مهام للأطفال بالمؤسسة والزملاء والعاملين بالمؤسسة والمدرسين ومتابعتها ومراجعتها والاستراتيجيات من العلاج المعرفي منها استراتيجية إعادة البناء المعرفي واستراتيجية الاستعراض المعرفي والنموذج السلوكي.

٥: الأساليب العلاجية:

حيث يتم انتقاء الأساليب من المداخل العلاجية المدخل الروحي والنموذج المعرفي السلوكي ونموذج التركيز على المهام ونموذج التركيز على العميل ومن الأساليب التي يمكن استخدامها (النمذجة – لعب الدور – تقديم النماذج السلوكية الحسنة – التدعيم الإيجابي – التفاعل العقلي – الواجبات المنزلية بالمؤسسة – الإقناع – التعاطف والتوكيد – الإفراغ الوجداني).

٦- الفترة الزمنية لتطبيق النموذج:

يمكن تطبيق هذا النموذج في الفترة (٣-٤) شهور ليتناسب مع العلاج القصير.

٧- القائم بالتنفيذ للبرنامج:

الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسة والاستعانة بفريق عمل من المؤسسة مثل أخصائي نفسي ومشرفين.

٨: تقويم النموذج:

وهنا يتم التقويم دوري (مرحلي) وفيه يراعي تقويم دوري عند التطبيق ومتابعة مؤشرات التحسن على الحالات وتطبيق المقاييس التي تؤكد التحسن.

٩: عوامل نـــجاح التطبيق:

أن يتم وضع خطة التطبيق بمعدل زمني يناسب عدد الأخصائيين المنفذين وعدد الأطفال والإمكانـــات المتاحة. ويتم التأكد من التالى:

- يتم تجريب النموذج على عدد حالات قليل في البداية حتى يتم التأكد من صحة النتائج.
- الالتزام الكامل بالمبادئ المهنية كالتقبل والسرية والعلاقة المهنية ومراعاة الفروق الفردية.
- التعامل مع الأطفال في جو فيه روح الحوار والمناقشة واحترام الآراء.
- جمع المعلومات بطرق صحيحة من كل أطراف المشكلة والجميع يشاركون فيها.

توصيات البحث:

وفي إطار ما تقدم من نتائج ومؤشرات لهذا البحث يقترح الباحث ويوصي الباحثين بضرورة الاهتمام بفئة الأطفال المودعين بالمؤسسات الايوائية وهذه بعض التوصيات في صدد نتائج البحث:-

١)توجيه اهتمام الدولة والباحثين في مختلف التخصصات بأهمية العمل ورعاية هذه الفئـــة اجتماعيًـــا ونفسيًا وسلوكيًا وعقليًا لأنهم هم مستقبل المجتمع.

٢)تقديم دورات تدريبية للعاملين في هذا المجال حتى يستطيع العمل مع هؤلاء الأطفال والاستفادة منهم لبناء المجتمع.

٣)توفير الجو والبيئة المناسبة التي تمكن الطفل من الإدراك الاجتماعي الإيجابي داخل المؤسسة.

٤)وضع برامج تربوية وعلمية هدفها تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

٥)وضع برامج إرشادية وقائية لتجنب هؤلاء الأطفال في الوقوع في مشكلات وعقبات مستقبلية.

قائمة المراجع المستخدمة في البحث:

١) أبو رقيقة، مها المصري محمد (٢٠١٧): الإدراك الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة، بحث منشور مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية، العدد (١١).

٢) أحمد، أمل شعبان(٢٠١٧):اثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية على تنمية الادراك الإيجابي لدى تلاميذ ذوى الاعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج ،بحث منشور، الجمعية العربية للتكنولوجيا، جامعة القاهرة.

٣) أحمد، إيمان محمد (٢٠١٦): ممارسة العلاج الروحاني ونموذج التركيز على المهام للحد من اضطراب القلق العام المتعدد الأوجه للأطفال الأيتام، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

٤) أحمد، سهير كامل (١٩٩٨): أطفال بلا أسر، الإسكندرية ،مركز الإسكندرية للكتاب.

٥) إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩): المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦) الألوسي ،جمال حسين، خان ،اميمة على (١٩٨٣): علم نفس الطفولة والمراهقة،كلية التربية ،مطبعة بغداد.

٧) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٧).

٨) الراوي، عبير حسن (٢٠١٢): دراسة مقارنة بين مشكلات التلاميذ مجرومي الأم ومحرومي الأب وتصور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الأول.

٩) الزعلول ،عماد(٢٠٠٣):نظريات التعلم ،عمان ،دار الشرق.

١٠) السيد، حميدة السيد العربي (٢٠١٤): فعالية برنامج إرشادي لتحسين الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربية العربية، العدد (٥٥).

١١) السيد، رمضان أبوالفتوح (٢٠٠٤): استخدام اخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل وإشباع الحاجات الاجتماعية الطفل اليتيم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٢) السيد، فاطمة أنور (١٩٩٤): العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٣) العبيدي ،محمد جاسم (٢٠٠٩):المدخل الى علم النفس العام ،عمان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٤) القزاز، محمد (٢٠٠٥): التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، المنيا، دار فرحه للنشر والتوزيع.

١٥)المنصوري ،عبدالجليل آدم(٢٠٠٦):مبادئ العلوم السلوكية ،ط١،بنغازى ،المركز الوطني للتخطيط.

١٦)بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٧): المشكلات النفسية، عمان، دار المسيرة.

١٧)بلال، محمد اسماعيل(٢٠٠٥):السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط٢،الاسكندرية ،دار الجامعة الجديدة.

١٨)بهنسي، فايزة محمد رجب (٢٠١٥): استخدام تكنيكات الممارسة المهنية في طريقة العمل الجماعات لتنمية السلوك التفاعلي للطفل مجهول النسب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٨)، المجلد (٩).

١٩)حبيب، جمال شحاته (١٩٩٥): المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات الايوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور، مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٢٠)حسن، راوية (٢٠٠٢):السلوك التنظيمي المعاصر ،ط٣، الاسكندرية ،الدار الجامعية.

٢١)درويش، إيمان حمدي (٢٠١٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء المحتضنين أو أسر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٢)رضوان ،فوقية حسن(٢٠٠٣) : دراسات في الاضطرابات النفسية ،ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٣)زهران ،حامد عبدالسلام (٢٠٠٢):التوجيه والارشاد النفسي ،ط٢،القاهرة ،عالم الكتب.

٢٤)زهران، حامد عبدالسلام (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

٢٥)زهران، سماح (٢٠٠١): علاقة الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية دراسة بين أطفال المرحلة الابتدائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٦)زهران، سماح (٢٠٠٤): الادراك الاجتماعي كيف تفهم نفسك وتفهم الآخر، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٧)سكران، ماهر عبدالعزيز (٢٠٠٦): الحرمان الأسري وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرين، الجزء الثاني.

٢٨)شاهين، محمد مصطفى (٢٠١١): العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الأيتام، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٩)شرشير، محمد عبدالحميد (٢٠٠٦): العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للطفل اليتيم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢١)، الجزء الثاني.

٣٠)عبدالحكيم، نفين صابر (٢٠٠٩): استخدام أساليب العلاج الاسري لتحسين مستوى اتصال الطفل المعرض للانحراف بأسرته، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٩)، الجزء الرابع.

٣١)عبدالله، معتز سيد، خليفة، عبداللطيف محمد(٢٠٠١):علم النفس الاجتماعي ،القاهرة ،دار غريب.

٣٢)عزام، شعبان عبدالصادق (٢٠١٥): العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالمؤسسات الايوائية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٩)، المجلد (٥).

٣٣)عسل، بلسم عواد (٢٠١٨): الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طلبة الاعدادية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٢٦).

٣٤)قابيل، رأفت عبدالباسط (٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل الإدراك الاجتماعي الخاطئ للفرد تجاه الآخر لتحقيق التوافق الاجتماعي، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد (٦).

٣٥)قاسم، نادر فتحي (٢٠١٤): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المحرومين أسريا في الأسر البديلة والمؤسسات الايوائية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، الجزء (٣)، العدد (٣٨).

٣٦)ماهر ،أحمد (٢٠١٣):السلوك التنظيمي مدخل لبناء المهارات،ط٨، الاسكندرية ،الدار الجامعية.

٣٧)محمد، قائد خميس (٢٠٠٨): فعالية برامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الايوائية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٥)، الجزء الثاني.

٣٨)محمود، سمير يونس(٢٠٠٧):الادراك الاجتماعي بين الاطفال العدوانين وغير العدوانين دراسة مقارنة ،بحث منشور ،كلية الآداب ،جامعة الرافدين ،العراق ،العدد(٢٥).

٣٩)مدبولي، صفاء عادل (٢٠٠٢): فعالية العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى مجهولي النسب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٠)مؤمن، داليا (٢٠٠٤): الأسرة والعلاج الأسري، القاهرة، دار السحاب.

٤١)هلال، محمد عبد الغنى (٢٠١١):مهارات ادارة السلوك الإنساني ،ط١،القاهرة ،مركز تطوير الاداء والتنمية.

٤٢)وزارة التضامن الاجتماعي، قطاع شئون الرعاية الاجتماعية.

٤٣)يوسف، كمال (٢٠١١): الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، بحث منشور في جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (١).

44) Andreassi, C. 2004.Socail cognition as a mediator in therelationship between disability status and social status. A thesis submitted to the Graduate, Faculty of North Carolina StateUniversity in partial ,fulfillment of the requirements for the

45) Antunes, H.; Stella, S.; Santos, R.; Bueno, O. & Mello, M. (2010). Depression,anixiety and Social Perception scores in seniors after an endutance exercise program. Rev Bras Psiquiatr. Vol. 27, No, 4

46) Ap Dijksterhuis, John A. Bargh,(2001):The perception-behavior expressway: Automatic effects of social perception on social behavior ,Advances in Experimental Social Psychology ,Academic Press,Volume 33,

47) Davitz, J. R. (1955). Social perception and sociometric choice of children. The Journal of Abnormal and Social Psychology, 50(2), 173–176.

48) Dubin, R., & Dubin, E. (1965). Children's Social Perceptions: A Review of Research. Child Development, 36(3), 809-838. doi:10.2307/1126926

49) Eleanor Rosch Heider(1971):Information Processing and the Modification of an "Impulsive Conceptual Tempo"Child Development Vol. 42, No.

50) Golmari, Fassoh, Barry (2010): The Association of self reported and peer narcissisms and self esteeming Adolescents in residential setting Journal of clinical child and adolescent psychology, Vol.(29), N (1).

51) Harahousou, Y.; Lailoglou, A.; Kabitsis, C. & Nasioudis, C. (2012). The impact of

52) Jussim, L. (1991). Social perception and social reality: A reflection-construction model. Psychological review, 98(1), 54.

53) Master's Degree, department of psychology ,college of humanitiesand social sciences. Fernandes,M.,& Roberts , L. 2014. Social cognition and interactiontraining : the role of metacognition, social cognition metacognitionin schizophrenia Elsevier inc.all rights reserved.

54) Physical health and functional status on the "Aging well" of elderly people inGreece. World Leisure Journal, Vol. 45, No. 1, 26-34.

55) Spence, S. (2013). Improving the Social Perception for African Americansthrough education. A nontraditional approach, Educational Gerontology, Vol.23, N. 1, 53-56.